

### باب الصلاة في الشباب وغيرها

خ/ ٣٤٩ حدثنا عبيد بن إسماعيل قال: حدثنا أبو أسامة، عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال: «رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد، مُشْتَمِلاً به في بيت أم سلمة، وأضعاً طرفيه على عاتقيه» (١).

المعاني:

العاتق: المنكب.



خ/ ٣٥٠ حدثنا إسماعيل بن أبي أونس قال: حدثني مالك ابن أنس، عن أبي النضر، مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة، مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول: ذهبت إلى رسول الله ﷺ عام الفتح، فوجدته يغتسل، وفاطمة ابنته تسترته قالت: فسلمت عليه، فقال: من هذه؟ فقلت: أنا أم هانئ بنت أبي طالب. فقال: مرحباً بأم هانئ، فلما فرغ من غسله، قام فصلى ثماني ركعات، ملتحفاً في ثوب واحد، فلما انصرف، قلت يا رسول الله: زعم ابن أُمي أنه قاتل رجلاً قد أجزته،

(١) مكرهين:

- صحيح البخارى رقم/ ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٠  
 صحيح مسلم رقم/ ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٥٧٠.  
 سنن أبو داود رقم/ ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧  
 سنن ابن ماجه رقم/ ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١  
 سنن النسائي رقم/ ٧٦٧، ٧٦٨  
 سنن مالك رقم/ ٣٠٩، ٣١١، ٣١٢  
 مسند الشافعى رقم/ ١٨٦  
 سنن الدارمى رقم/ ١٣٧٩  
 صحيح ابن خزيمة رقم/ ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٥، ٧٧٠، ٧٧١  
 المتقى لابن الجارود رقم/ ١٧١  
 مسند أبى يعلى رقم/ ١٠٩٠، ١١٢٣، ١٢٥١، ١٣٧٣، ١٦٣٩، ٢١٠٥، ٢٣١١، ٢٤٤٦، ٢٦٨٧، ٢٧٨٥، ٢٧٣٤، ٣٨٨٤

فَلَانَ ابْنُ هُبَيْرَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَجْرْنَا مَنْ أَجْرَتْ يَا أُمَّ هَانِيَةَ». قَالَتْ أُمُّ هَانِيَةَ: وَذَلِكَ ضَعْفِي<sup>(١)</sup>.



خ/ ٣٥١ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي نَوْبٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ لِكُلِّكُمْ نَوْبَانِ»<sup>(٢)</sup>.



خ/ ٣٥٥ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلٍ قَالَ: «كَانَ رِجَالٌ يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَاقِدِي أُرْهِمَ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، كَهَيْئَةِ الصَّبِيَّانِ، وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ: لَا تَرْفَعْنَ رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرَّجَالُ جُلُوسًا»<sup>(٣)</sup>.



(١) مكرره في:

صحيح البخارى رقم/ ٥٨٠٦، ٢٩٩٩.

صحيح مسلم رقم/ ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ١٥٧٠، ١٥٧١.

سنن الترمذى رقم/ ٢٧٣٢ سنن النسائى رقم/ ٢٢٥

سنن الدارمى رقم/ ١٤٦٢ الموطأ رقم/ ٣٤٥، ٣٤٦

(٢) مكرره في:

صحيح مسلم رقم/ ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤

سنن أبى داود رقم/ ٦٢٤، ٦٢٨ سنن ابن ماجه رقم/ ١٠٤٧

سنن الدارمى رقم/ ١٣٧٨ سنن النسائى رقم/ ٧٦١

سنن الدارمة طنى رقم/ ١٠٧٦ مسند الحميدى رقم/ ٩٣٧

الموطأ رقم/ ٣١٠ صحيح ابن خزيمة رقم/ ٧٥٧

مسند أبى يعلى رقم/ ٥٨٨٨ المستقى لابن الجارود رقم/ ١٧٠

(٣) مكرره في:

صحيح البخارى رقم/ ٧٨٠، ١١٥٨

صحيح مسلم رقم/ ٨٩٠

مسند أبى داود رقم/ ٦٢٩، ٨٤٩

سنن النسائى رقم/ ٧٦٤

صحيح ابن خزيمة رقم/ ٧٦٣، ١٦٩٧

مسند أبى يعلى رقم/ ٧٥٤١

المعاني:

عاقدو: أى ربطوا الأحزمة.



خ/٥٥٩ حدثنا عبيد بن إسماعيل، عن أبي أسامة، عن عبيد الله، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ «بُهِىَ عَنْ بَيْعَتَيْنِ، وَعَنْ لَيْسَتَيْنِ، وَعَنْ صَلَاتَيْنِ: بُهِىَ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَعَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ، وَعَنِ الْإِحْتِيَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، يُفْضِي بِفَرْجِهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَعَنِ الْمُنَابَذَةِ، وَالْمَلَامَسَةِ» (١).

المعاني:

اشتمال الصماء: نوع من الملابس المحيطة بالجسم مثل القطفية.

الإحتباء: الثوب المفتوح وينحنى به.

المنابذة والملابسة: من البيوع المحرمة.



خ/٣٦٢ حدثنا إسحاق قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه قال: أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال: «بُعِثَ أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي مُؤَذِّنِينَ يَوْمَ النَّحْرِ، نُؤَذِّنُ بِمَنَى: «أَلَا لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانًا».

(١) مكررفى:

صحيح البخارى رقم/ ٣٦٠، ٣٦١، ١٨٩٠، ٥٤٧٩، ٥٤٨٠، ٥٤٨١، ٥٤٨٢، ٥٩٢٨.

صحيح مسلم رقم/ ٥٤٠٣، ٥٤٠٤، ٥٤٠٥ سنن أبو داود رقم/ ٢٤١٧، ٣٣٧٨، ٤٠٨٠

سنن الترمذى رقم/ ١٧٥٨، ٢٧٦٥ سنن ابن ماجه رقم/ ٣٥٥٩، ٣٥٦٠، ٣٥٦١

سنن النسائى رقم/ ٥٣٣٨، ٥٣٣٩، ٥٣٤٠ موطأ مالك رقم/ ١٦٥٧

سنن الدارمى رقم/ ١٣٨٠ مسند الحميدى رقم/ ٧٣٠

مسند أبى يعلى رقم/ ٩٧٦، ١١١٦، ١٧٧٢، ٢٢٦٠، ٦١٢٤.

المتقى لابن الجارود رقم/ ٥٩١

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ثُمَّ أَرَدَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا، فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بِبَرَاءَةٍ  
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَذَانَ مَعَنَا عَلِيٌّ فِي أَهْلِ مَنْى يَوْمَ النَّخْرِ: «لَا يَجُوحُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا  
يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ» (١).



خ/ ٣٦٥ حَدَّثَنَا أَبُو السَّيِّانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ:  
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْفَجْرَ،  
فَيَشْهَدُ مَعَهُ نِسَاءً مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ، مُتَلَفَعَاتٍ فِي مُرُوطِهِنَّ، ثُمَّ يَرْجِعُنَّ إِلَى بُيُوتِهِنَّ،  
مَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ» (١).



خ/ ٣٦٦ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا  
ابْنُ شُهَابٍ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي خَيْصَمَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ،  
فَنظَرَ إِلَى أَعْلَامِهَا نَظْرَةً، فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ: «اذْهَبُوا بِخَيْصَمَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي  
جَهْمٍ، وَأَتُونِي بِأَنْبِجَانِيَةِ أَبِي جَهْمٍ، فَإِنَّمَا أَلْهَيْتِي آتِفًا عَنْ صَلَاتِي».

(١) مكرورهي:

صحيح البخارى رقم/ ١٥٤٤، ٣٠٠٥، ٤١٠١، ٤٣٧٤، ٤٣٧٥، ٤٣٧٦

صحيح مسلم رقم/ ٣١٩٠ سنن الترمذى رقم/ ٨٧١، ٣٠٨٩، ٣٠٩٠

سنن أبو داود رقم/ ١٩٤٧ سنن النسائى رقم/ ٨٤٠، ٢٩٥٦، ٢٩٥٧

مسند الحميدى رقم/ ٤٨ سنن الدارمى رقم/ ١٤٣٨، ١٩٢٦، ٢٥٠٨

مسند أبى يعلى رقم/ ٧٦، ٤٥٢، ١٠٤ سنن صحيح ابن خزيمة رقم/ ٢٧٠٤

(٢) مكرورهي:

صحيح البخارى رقم/ ٥٥٣، ٨٢٨ صحيح مسلم رقم/ ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١

سنن أبى داود رقم/ ٤٢٢ سنن الترمذى رقم/ ١٥٣

سنن النسائى رقم/ ١٣٦٠، ٥٤٣، ٥٤٤ موطأ مالك رقم/ ٤

مسند الشافعى رقم/ ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩ سنن الدارمى رقم/ ١٢٢٠

مسند الحميدى رقم/ ١٧٤ مسند أبى يعلى رقم/ ٤٤١٥، ٤٤١٦، ٤٤٩٣

صحيح ابن خزيمة رقم/ ٣٥٠

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عَمَلِهَا وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ، فَأَخَافُ أَنْ تَفْتِنَنِي» (١).

المعاني:

خميصة: لباس من الحرير فيه نقوش وأعلام.  
أنبجانية: كساء من الصوف والوبر.



خ/٣٦٧ حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ كَانَ قِرَامٌ لِعَائِشَةَ، سَتَرَتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمِيطِي عَنَّا قِرَامَكَ هَذَا، فَإِنَّهُ لَا تَزَالُ تَصَاوِيرُهُ تُعْرَضُ فِي صَلَاتِي» (٢).

المعاني:

قرام: قماش سميك منقوش.



خ/٣٦٨ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْحَثِيرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: أَهْدَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرُوحَ حَرِيرٍ، فَلَبِسَهُ فَصَلَّى فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَتَزَعَهُ تَزَعًا شَدِيدًا، كَالكَارِهِ لَهُ، وَقَالَ: «لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ» (٣).



(١) مكروفي:

صحيح البخارى رقم/٧١٩، ٥٤٧٧  
سنن أبو داود رقم/٩١٣، ٩١٤، ٤٠٥١  
موطأ مالك رقم/٢١٣، ٢١٤  
صحيح ابن خزيمة رقم/٩٢٨، ٩٢٩

(٢) مكروفي:

صحيح البخارى رقم/٥٦١٣

(٣) مكروفي:

صحيح البخارى رقم/٣٦٨، ٥٤٦٣  
سنن النسائى رقم/٧٦٨  
صحيح مسلم رقم/٥٣٣١، ٥٣٣٢  
صحيح ابن خزيمة رقم/٧٧٣، ٧٧٤

خ/ ٣٦٩ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي رَائِدَةَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةِ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمَ، وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَدَرُونَ ذَلِكَ الْوَضُوءَ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ شَيْئًا أَخَذَ مِنْ بَلَلِ يَدِ صَاحِبِهِ، ثُمَّ رَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ عَنزَةً فَرَكَزَهَا، وَخَرَجَ النَّبِيُّ فِي حُلَّةِ حَمْرَاءَ مُشْمَرًا، صَلَّى إِلَى الْعَنزَةِ بِالنَّاسِ رَكَعَتَيْنِ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالِدَوَابَّ، يَمُرُونَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ الْعَنزَةِ<sup>(١)</sup>.

المعنى:

قبة: خيمة من الصوف الأحمر.

عنزة: عصاة.



خ/ ٣٧٠ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ: سَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ الْمِنْبَرُ؟ فَقَالَ: «مَا بَقِيَ بِالنَّاسِ أَعْلَمُ مِنِّي، هُوَ مِنْ أَثْلِ الْعَابَةِ، عَمِلَهُ فُلَانٌ مَوْلَى فُلَانَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ عَمِلَ وَوُضِعَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةَ، كَبَرَ وَقَامَ النَّاسُ خَلْفَهُ، فَقَرَأَ وَرَكَعَ وَرَكَعَ النَّاسُ خَلْفَهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى، فَسَجَدَ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى حَتَّى سَجَدَ بِالْأَرْضِ، فَهَذَا شَأْنُهُ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: سَأَلَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: فَلِإِنَّمَا أَرَدْتُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ أَعْلَى مِنَ النَّاسِ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ أَعْلَى مِنَ النَّاسِ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: فَقُلْتُ إِنَّ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، كَانَ يَسْأَلُ عَنْ هَذَا كَثِيرًا، فَلَمْ تَسْمَعْهُ مِنْهُ؟ قَالَ: لَا<sup>(٢)</sup>.

(١): كورني؛

صحیح البخاری رقم/ ٩٣١، ٥٤٤٧. صحیح مسلم رقم/ ١٠٢٤. سنن الترمذی رقم/ ١٩٧

سنن النسائی رقم/ ١٣٧. سنن ابن ماجه رقم/ ١٣٠٤. مسند الشافعی رقم/ ٢٠٤

(٢): كورني؛

سنن ابن ماجه رقم/ ١٤١٦. مسند الشافعی رقم/ ٣٤٤. مسند الحمیدی رقم/ ٩٢٦

سنن اندارمی رقم/ ١٢٦٢. صحیح ابن خزيمة رقم/ ١٧٨١

## المعاني:

أثل الغابة: خشب.



خ/٣٧٤ حدثنا أبو الوليد قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْحُمْرَةِ»<sup>(١)</sup>.

## المعاني:

الحُمْرَة: هي ما يضع عليها الإنسان وجهه في سجوده من حصير أو نسيجة من خوص وهي أشبه بالسجادة، وسميت بذلك لأنها تحمر الوجه أي تغطيه.



خ/٣٧٩ حدثنا آدم بن أبي إياس قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ، سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»<sup>(٢)</sup>.



## (١) مكرور في:

صحيح البخارى رقم/ ٣٧٢، ٣٢٦	صحيح مسلم رقم/ ١٤٠٦، ١٤٠٧
سنن أبو داود رقم/ ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨	سنن الترمذى رقم/ ٣٣١، ٣٣٢
سنن ابن ماجه رقم/ ١٠٢٨	سنن النسائى رقم/ ٧٣٦
سنن الدارمى رقم/ ١٠٧٢، ١٣٨١	
مسند أبى يعلى رقم/ ٢٣٥٧، ٢٧٠٣، ٢٧٩١، ٢٧٩٥، ٦٨٨٤، ٧٠١٨، ٧٠٩٠، ٧١٣١	
صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣	
المتقى لابن الجارود رقم/ ١٧٦	

## (٢) مكرور في:

صحيح البخارى رقم/ ٥٥١١	صحيح مسلم رقم/ ١١٤٠، ١١٤١
سنن أبو داود رقم/ ٦٥٢، ٦٥١	سنن الترمذى رقم/ ٤٠٠
سنن ابن ماجه رقم/ ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩	سنن النسائى رقم/ ٧٧٣
سنن الدارمى رقم/ ١٣٨٥، ١٣٨٦	
مسند أبى يعلى رقم/ ١٤٦٥، ١٤٦٦، ٢٦٣٣، ٢٩١٢، ٣٦٦٧، ٤٣٤٢	
صحيح ابن خزيمة رقم/ ٧٨٦، ١٠١٠، ١٠١٧	المتقى لابن الجارود رقم/ ١٧٤
سنن الدارقطنى رقم/ ١١٨١، ١١٩٦، ١٤٧٤	

خ/ ٤٣١ حدثنا يونس بن عيسى قال: حدثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: «رأيت سبعين من أصحاب الصفة، ما منهم رجل عليه رداء، إما إزار، وإما كساء، قد ربطوا في أعناقهم، فمنها ما يبلغ نصف الساقين، ومنها ما يبلغ الكعبين، فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته»<sup>(١)</sup>.



خ ٥٥٢٢ حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا معتمر، عن عبيد الله، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يتحجر حصيرا بالليل فيصلي، ويسطه بالنهار فيجلس عليه، فجعل الناس يتوبون إلى النبي ﷺ فيصلون بصلاته حتى كثروا، فأقبل فقال: «يا أيها الناس، خذوا من الأعمال ما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا، وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل»<sup>(٢)</sup>.

المعاني:

يتحجره: أى يجعله مثل الحجرة فيصل فيها

تاب: اجتمع



خ/ ٨٤٧ حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر أن عمر ابن الخطاب رأى حلة سيرة عند باب المسجد، فقال: يا رسول الله، لو اشتريت هذه، فلبستها يوم الجمعة، وللو فدا إذا قدموا عليك؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة». ثم جاءت رسول الله ﷺ منها حلة، فأعطى عمر بن الخطاب رضي الله عنه منها حلة، فقال عمر: يا رسول الله،

(١) متروفي:

صحيح ابن خزيمة رقم/ ٧٦٦

(٢) متروفي:

صحيح البخارى رقم/ ٦٩٧

سنن ابن ماجه رقم/ ٩٤٢

سنن الحميدى رقم/ ١٨٣

صحيح مسلم رقم/ ١٧٢٦، ١٧٢٨، ١٧٢٩، ١٧٣١

سنن النسائي رقم/ ٧٦٠

صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٦٢٧

كَسَوْتِنِيهَا، وَقَدْ قُلْتِ فِي حُلَّةِ عَطَّارِدٍ مَا قُلْتِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا». فَكَسَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخَاهُ بِمَكَّةَ مُشْرِكًا<sup>(١)</sup>.

المعاني:

حلة: إزار ورداء

سیراء: مخططة بخیوط من حریر ملونة.



خ/ ١١٥١ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، حَدَّثَنَا غَالِبٌ، عَنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمْكِنَ وَجْهَهُ مِنَ الْأَرْضِ، بَسَطَ ثَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ»<sup>(٢)</sup>.



م/ ١٠٠٥ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنْ بَكِيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ الْحَارِثِ يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَغْتَوِصٌ مِنْ وَرَائِهِ، فَقَامَ فَجَعَلَ يَحُلُّهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: مَالِكَ وَرَأْيِي؟ فَقَالَ: «إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتَوْفٌ»<sup>(٣)</sup>.

(١) مكرره في:

صحيح البخارى رقم/ ٩٠٧، ٢٤٧٦، ٢٤٧٠، ٢٨٨٨

صحيح مسلم رقم/ ٥٣٠٥، ٥٣٠٧، ٥٣٠٨، ٥٣٠٩، ٥٣١٠، ٥٣١١، ٥٣١٢

سنن أبو داود رقم/ ١٠٧٥، ٤٠٣٩ سنن النسائي رقم/ ١٣٨٠، ١٥٥٨، ٥٢٩٣

موطأ مالك رقم/ ١٦٥١ مسند الشافعى رقم/ ٣٩٠

مسند الحميدى رقم/ ٦٧٩ مسند أبى يعلى رقم/ ٢٣٩، ٥٨١٤

(٢) مكرره في:

صحيح البخارى رقم/ ٣٧٨ صحيح مسلم رقم/ ١٣١٠ سنن أبو داود رقم/ ٦٥٩

سنن الترمذى رقم/ ٥٨٤ سنن ابن ماجه رقم/ ١٠٣٣ سنن الدارمى رقم/ ١٣٤٤

مسند أبى يعلى رقم/ ٤١٥٢ صحيح ابن خزيمة رقم/ ٦٧٥

(٣) مكرره في:

سنن الترمذى رقم/ ٣٨٤ سنن أبى داود رقم/ ٦٤٦ سنن النسائي رقم/ ١١١٢

سنن ابن ماجه رقم/ ١٠٤٢ سنن الدارمى رقم/ ١٣٨٨، ١٣٨٩ صحيح ابن خزيمة رقم/ ٩١٠

م/ ١٠٥١ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قال زهير: حدثنا وكيع، حدثنا طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله قال: سمعته عن عائشة قالت: «كان النبي ﷺ يصلي من الليل وأنا إلى جنبه، وأنا حائض، وعلي مزط، وعليه بغضه إلى جنبه»<sup>(١)</sup>.

المعاني:

المزط: كساء من صوف، وهو نوع من الملابس.



د/ ٦٣١ حدثنا القعني حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن موسى بن إبراهيم عن سلمة بن الأكوع قال: قلت يا رسول الله: إني رجل أصيد أفأصلي في قميص الواجد؟ قال: «نعم، وأزره ولو بشوكه»<sup>(٢)</sup>.



د/ ٦٣٢ حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا يحيى بن أبي بكير عن إسرائيل عن أبي حوَمَل العاصري قال أبو داود: وكذا قال، وهو أبو حزمَل والصواب أبو حزمَل عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال: أمنا جابر بن عبد الله في قميص ليس عليه رداء، فلما أنصرف قال: «إني رأيت رسول الله ﷺ يصلي في قميص».



د/ ٦٣٣ حدثنا هشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن ويحيى بن الفضل السجستاني قالوا: حدثنا حاتم يعني ابن إسماعيل حدثنا يعقوب بن مجاهد

(١) وكبر في:

صحيح مسلم رقم/ ١٠٥٠ سنن أبوداود رقم/ ٣٦٨، ٣٦٩، ٦٣٠ سنن النسائي رقم/ ٧٦٦  
 سنن ابن ماجه رقم/ ٦٥٢، ٦٥٣ المتقى لابن الجارود رقم/ ١٣٣ مسند الحميدي رقم/ ٣١٣  
 سنن أبي يعلى رقم/ ٧٠٩٥ صحيح ابن خزيمة رقم/ ٧٦٨ مسند الشافعي رقم/ ١٨٨

(٢) في:

مسند الشافعي رقم/ ١٨٧.

سنن النسائي رقم/ ٧٦٣.

صحيح ابن خزيمة رقم/ ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠.

أَبُو حَزْرَةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: أَتَيْتَا جَابِرًا يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سِرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ فِقَامٍ يُصَلِّي، وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ ذَهَبَتْ أُخَالِفُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا فَلَمْ تَبْلُغْ لِي، وَكَانَتْ هَا ذَا ذَابَتْ فَانْكَسَتْهَا، ثُمَّ خَالَفْتُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا، ثُمَّ تَوَاقَصْتُ عَلَيْهَا لَا تَسْقُطُ، ثُمَّ جِئْتُ حَتَّى قُمْتُ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَجَاءَ ابْنُ صَخْرٍ حَتَّى قَامَ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذْنَا بِيَدَيْهِ جَمِيعًا حَتَّى أَقَامَنَا خَلْفَهُ قَالَ: وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمُقُنِي وَأَنَا لَا أَشْعُرُ، ثُمَّ فَطِنْتُ بِهِ فَأَسَارَ إِلَيَّ أَنْ أَنْزِرَ بِهَا، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا جَابِرُ». قُلْتُ: لَيْسَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِذَا كَانَ وَاسِعًا فَخَالَفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، وَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا فَاشْدُدْهُ عَلَى حَقْوِكَ»<sup>(١)</sup>.



٦٣٤/د حدثنا سليمان بن حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَوْ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «إِذَا كَانَ لِأَحَدِكُمْ ثَوْبَانِ فَلْيُصَلِّ فِيهِمَا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ فَلْيَتَزِرْ بِهِ، وَلَا يَشْتَمِلْ اشْتِمَالَ الْيَهُودِ»<sup>(٢)</sup>.



٦٣٥/د حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذَّهَلِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيلَةَ يَحْيَى بْنُ وَاصِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَثِيبِ عُبَيْدُ اللَّهِ الْعَتَكِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «بَشَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ فِي لِحَافٍ لَا يَتَوَشَّحُ بِهِ، وَالْآخَرَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي سَرَاوِيلَ وَلَيْسَ عَلَيْكَ رِدَاءٌ».



(١) مكرر في:

صحيح مسلم رقم/١٧٠٦، ٧٤٠٨

صحيح ابن خزيمة رقم/١٥٣٦

(٢) مكرر في:

صحيح ابن خزيمة رقم/٧٦٦، ٧٦٩.

المتقى لابن الجارود رقم/١٧٢

سنن ابن ماجه رقم/٩٧٤



د/٦٤٠ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخَيْرٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ سَعِيدٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (١).

د/٦٤١ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَائِشَةَ نَزَلَتْ عَلَى صَفِيَّةَ أُمِّ طَلْحَةَ الطَّلِحَاتِ فَرَأَتْ بَنَاتِهَا، فَقَالَتْ: «إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ وَفِي حُجْرَتِي جَارِيَةٌ، فَأَلْقَى لِي حَقْوَهُ وَقَالَ لِي: «شُقِيهِ بِشُقَّتَيْنِ». فَأَعْطَيْتِي هَذِهِ نِصْفًا، وَالْفَتَاةَ الَّتِي عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ نِصْفًا، فَإِنِّي لَا أُرَاهَا إِلَّا قَدْ حَاضَتْ، أَوْ لَا أُرَاهُمَا إِلَّا قَدْ حَاضَتَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ هِشَامٌ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ.



د/٦٤٢ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَمَى عَنِ السِّدْلِ فِي الصَّلَاةِ، وَأَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ فَاهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عِيسَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَمَى عَنِ السِّدْلِ فِي الصَّلَاةِ» (٢).

### المعاني:

سدل الشعر: أى إرسال على الجبين واتخاذة كالقصة، وسدل الثوب أى إرساله على الوجه.

### (١) مكورنى:

سنن ابن ماجه رقم/ ٦٥٥  
صحيح ابن خزيمة رقم/ ٧٧٥

سنن الترمذى رقم/ ٣٧٧  
المتقى لابن الجارود رقم/ ١٧٣

### (٢) مكورنى:

سنن ابن ماجه رقم/ ٩٦٦  
صحيح ابن خزيمة رقم/ ٧٧٢، ٩١٨

سنن الترمذى رقم/ ٣٧٨  
سنن الدارمى رقم/ ١٣٨٧

د/٦٤٣ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ الطَّبَاعِ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ:  
«أَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ عَطَاءً يُصَلِّي سَادِلًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا يُضَعَّفُ ذَلِكَ الْحَدِيثُ.



د/٦٤٤ حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْنِي ابْنَ  
سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ شَقِيقِ بْنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ لَا يُصَلِّي فِي شِعْرِنَا أَوْ لِحْفِنَا»<sup>(١)</sup>. قال عُبَيْدُ اللَّهِ: شَكَ أَبِي.



د/٦٤٥ حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي عِمْرَانُ  
ابْنُ مُوسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى أَبَا رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ  
ﷺ مَرَّ بِحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهُوَ يُصَلِّي قَائِمًا وَقَدْ عَزَزَ صَفْرُهُ فِي قَفَاهُ، فَحَلَّهَا  
أَبُو رَافِعٍ، فَالْتَفَتَ حَسَنٌ إِلَيْهِ مُغْضَبًا، فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ: أَقْبَلْ عَلَيَّ صَلَاتِكَ وَلَا تَغْضَبْ،  
لَأِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ذَلِكَ كِفْلُ الشَّيْطَانِ». يَعْنِي مَقْعَدَ الشَّيْطَانِ،  
يَعْنِي مَغْرَزَ صَفْرِهِ»<sup>(٢)</sup>.



د/٦٤٩ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي نَعَامَةَ السَّعْدِيِّ  
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ إِذْ  
حَلَّحَ سَلْيَهُ، فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْقَوْمُ أَلْقَوْا نِعَاهُمْ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: «مَا حَمَلَكُمُ عَلَى الْفَتَانِكُمْ نِعَالِكُمْ». قَالُوا: رَأَيْنَاكَ أَلْقَيْتَ نِعَالِكَ  
فَأَنْتُمْ نِعَالَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ جَبْرِيْلَ ﷺ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهَا قَدْرًا».

(١) أبو داود،

سنن أبي داود رقم/ ٣٦٧، ٣٦٦

مسند أبي داود رقم/ ٥٣٦٤

(٢) أبو داود،

سنن أبي داود رقم/ ٣٨٤

سنن الترمذي رقم/ ٦٠٠

المتقى لابن الجارود رقم/ ١٣٤

صحيح ابن خزيمة رقم/ ٩١١

وَقَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلْيَنْظُرْ، فَإِنْ رَأَى فِي نَعْلَيْهِ قَدْرًا أَوْ أَدَى فَلْيَمْسَحْهُ، وَلْيُصَلِّ فِيهِمَا»<sup>(١)</sup>.



د/٦٥١ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مزوان بن معاوية الفرزاري عن هلال بن ميمون الرملي عن يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «خالفوا اليهود، فإنهم لا يصلون في نعالهم، ولا خفافهم».



د/٦٥٣ حدثنا الحسن بن علي حدثنا عثمان بن عمر حدثنا صالح بن رستم أبو عامر عن عبد الله بن قيس عن يوسف بن ماهك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَضَعُ نَعْلَيْهِ عَنِ يَمِينِهِ وَلَا عَنِ يَسَارِهِ فَتَكُونَ عَنِ يَمِينِ غَيْرِهِ، إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ عَنِ يَسَارِهِ أَحَدٌ، وَلْيَضَعْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ»<sup>(٢)</sup>.



د/٦٥٨ حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة وعثمان بن أبي شيبة بمعنى الإسناد وأحمد بن حنبل قالوا: حدثنا أبو أحمد الزبيري عن يونس بن الحارث عن أبي عون عن أبيه عن المعيرة بن شعبة قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْحَصِيرِ، وَالْفَرَوَةَ الْمَدْبُوعَةَ»<sup>(٣)</sup>.



(١) مكروفي:

سنن الدارمي رقم/ ١٣٨٦

صحيح ابن خزيمة رقم/ ٧٨٦

(٢) مكروفي:

سنن أبي داود رقم/ ٦٥٤

سنن النسائي رقم/ ٧٧٤

سنن ابن ماجه رقم/ ١٠٣٩، ١٤٣٢

صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٠١٦، ٦٥٤

(٣) مكروفي:

صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٠٠٦

جە/ ١٠٣٠ حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: «صَلَّى ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ بِالْبَصْرَةِ عَلَى بِسَاطِهِ، ثُمَّ حَدَّثَ أَصْحَابَهُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى بِسَاطِهِ» (١).



جە/ ١٠٣٢ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَشْهَلِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي بَيْتِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ مُتَلَفَفٌ بِهِ، يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَيْهِ، يَهْمِيهِ بَرْدَ الْحَصَى» (٢).



ن/ ٧٧١ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ صُبْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ خِلَاسَ بْنَ عَمْرِو يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: «كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُو الْقَاسِمِ فِي الشَّعَارِ الْوَّاحِدِ وَأَنَا حَائِضٌ طَامِثٌ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ غَسَلَ مَا أَصَابَهُ، لَمْ يَغْدُهُ إِلَى غَيْرِهِ، وَصَلَّى فِيهِ، ثُمَّ يَعُودُ مَعِي، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ، لَمْ يَغْدُهُ إِلَى غَيْرِهِ» (٣).



ن/ ١٠٠٥ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدِيثًا رَفَعَهُ إِلَى ابْنِ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ فَصَلَّى فِي قُبْلِ الْكَعْبَةِ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَوَضَعَهُمَا عَنْ

(١) سنن أبي داود، ج ١، ص ١٠٣٠.

صحیح ابن خریمة رقم/ ١٠٠٥

(٢) سنن ابن ماجه، ج ١، ص ١٠٣٢.

ابن ماجه رقم/ ١٠٣١

(٣) سنن ابن ماجه، ج ١، ص ١٠٠٥.

سنن ابن ماجه رقم/ ٢٦٨، ٢٦٩

سنن ابن ماجه رقم/ ١٠٢٠

صحیح ابن خریمة رقم/ ٦٧٦، ٦٥٢

سنن النسائی رقم/ ٢٨٤، ٣٧١

مسند أبی یعلیٰ رقم/ ٤٨٠٢

يَسَارِهِ، فَافْتَحَ بِسُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى أَوْ عِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَخَذَتْهُ سَعْلَةً فَرَكَعَهُ<sup>(١)</sup>.



ن/٧٨٣ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ قَالَ: «أَجْرُ صَلَاةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ الْقَوْمِ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا خَلَفَ أَبِي بَكْرٍ»<sup>(٢)</sup>.

المعاني

التوشح بالثوب هو أن يأخذ طرف الثوب الذي ألقاه على منكبه الأيمن من تحت يده اليسرى، ويأخذ طرفه الذي ألقاه على الأيسر من تحت يده اليمنى، ثم يعقدهما على صدره.



ن/١٣٥٩ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا بَقِيَّةٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ أَنَّ مَكْحُولًا حَدَّثَهُ أَنَّ مَسْرُوقَ بْنَ الْأَجْدَعِ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَشْرَبُ قَائِمًا، وَقَاعِدًا، وَيُصَلِّي حَافِيًا، وَمُتَّعِلًا، وَيَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ»<sup>(٣)</sup>.



شف/٥٥٥ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: «رَأَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَسْجُدُ عَلَى وَسَادَةِ آدَمَ مِنْ رَقَدٍ بِهَا».

(١) مكروفي:

سنن أبي داود رقم/ ٦٤٧

سنن ابن ماجه رقم/ ١٤٣١

سنن النسائي رقم/ ٧٧٤

صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٠١٤، ١٠١٥

(٢) مكروفي:

سنن الترمذى رقم/ ٣٦٣

مسند أبي يعلى رقم/ ٣٧٣٤، ٣٨٨٤

(٣) مكروفي:

سنن أبي داود رقم/ ٦٥٢

سنن ابن ماجه رقم/ ١٠٣٨

مسند الحميدى رقم/ ٩٩٧

در/١٣٨٣ أخبرنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن معاوية ابن خديج عن معاوية بن أبي سفيان أنه سأل أم حبيبة «هل كان رسول الله ﷺ يصلي في الثوب الذي يضاعفك فيه؟ قالت: نعم إذا لم يرى فيه أذى»<sup>(١)</sup>.



خز/٧٥٩ أخبرنا أبو طاهر، حدثنا أبو بكر، حدثنا بندار حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا يزيد بن كيسان، حدثني أبو حازم عن أبي هريرة، قال: والذي نفس أبي هريرة بيده لقد رأيتني وإني أنظر في المسجد، ما أكاد أن أرى رجلا يصلي في ثوبين، وأنتم اليوم تصلون في اثنين وثلاثة.



خز/٧٧٩ أخبرنا أبو طاهر، حدثنا أبو بكر، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا صفوان ابن صالح الثقفي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا زهير بن محمد، حدثنا زيد بن أسلم، قال: رأيت ابن عمر يصلي محلول أزراره فسألته عن ذلك فقال: «رأيت النبي ﷺ يفعلها»<sup>(٢)</sup>.



خز/٧٨١ أخبرنا أبو طاهر، حدثنا أبو بكر، حدثنا محمد بن خلف الحدادي، أخبرنا معاوية بن هشام، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن أبي كثير عن محمد ابن عبد الرحمن بن ثوبان عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «لا ينظر الله في صلاة رجل يجر إزاره بطراً»<sup>(٣)</sup>.

قال أبو بكر: قد اختلفوا في هذا الإسناد قال بعضهم: عن عبد الله بن عمر، حدثنا هذا الباب في كتاب اللباس.

(١) - الموطأ، ص ١٠٠

سنن أبي داود رقم/ ٣٦٥ سنن النسائي رقم/ ٢٩٤ سنن ابن ماجه رقم/ ٥٤٠  
الموطأ لابن الجارود رقم/ ١٣٢ سنن الدارمي رقم/ ١٣٨٤ صحيح ابن خزيمة رقم/ ٧٧٦  
مسند أبي يعلى رقم/ ٧١٢٦

(٢) - الموطأ، ص ١٠٠

صحيح ابن خزيمة رقم/ ٧٨٠

(٣) - الموطأ، ص ١٠٠

سنن أبي داود رقم/ ٤٤٤، صحيح مسلم رقم/ ٥٣٦٧، سنن أبي داود رقم/ ٩٢٠، سنن ابن ماجه رقم/ ٣٥٧٣